/[177] لي قرينا يزين لي كل قبيح، ويقبح لي كل حسن، وقد جعلت له نصف مالي، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله) للمعسر: أتقبل ؟ قال: لا، فقال له الرجل: ولم ؟ قال: أخاف أن يدخل ما دخلك. (9) - الكافي: قال لي أبو عبد ا (عليه السلام): ما فعل عمر بن مسلم ؟ قلت: جعلت فداك أقبل على العبادة وترك التجارة، فقال: ويحه أما علم أن تارك الطلب لا يستجاب له، إن قوما من أصحاب رسول ا (صلى ا عليه وآله) لما نزلت: (ومن يتق ا يجعل له مخرجا * ويرزقه من حيث لا يحتسب) أغلقوا الأبواب وأقبلوا على العبادة وقالوا: قد كفينا، فبلغ ذلك النبي (صلى ا عليه وآله) فأرسل إليهم، فقال: ما حملكم على ما صنعتم ؟ فقالوا: يا رسول ا تكفل لنا بأرزاقنا فأقبلنا على العبادة، فقال: إنه من فعل ذلك لم يستجب له، عليكم بالطلب. (10) - الكافي: عن عبد ا بن سنان، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إن رجلا من الأنصار على عهد رسول ا (صلى ا عليه وآله) خرج في بعض حوائجه فعهد إلى امرأته عهدا أن لا تخرج من بيتها حتى يقدم، قال: وإن أباها مرض فبعثت المرأة إلى النبي (صلى ا عليه وآله) فقالت: إن زوجي خرج وعهد إلي أن لا أخرج من بيتي حتى يقدم، وإن أبي مرض فتأمرني أن أعوده، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله) اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك، قال: فثقل فأرسلت إليه ثانية بذلك فقالت: فتأمرني أن أعوده ؟ فقال: اجلسي في بيتك، وأطيعي زوجك، قال: فمات أبوها فبعثت إليه أن أبي قد مات فتأمرني أن اصلي عليه ؟ فقال: لا، اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك، قال: فدفن الرجل فبعث إليها رسول ا (صلى ا عليه وآله) إن ا قد غفر لك ولأبيك بطاعتك لزوجك. (11) - أمالي الطوسي: عن ام سلمة زوج النبي (صلى ا عليه وآله) قالت: حج رسول ا (صلى ا عليه وآله) عام حجة الوداع بأزواجه فكان يأوي في كل يوم وليلة إلى امرأة منهن، وهو حرام يبتغي

_____ (9) - ج 22 ص 131. (10) ج 22 ص 145. (11) ج 22 ص 243. (*) _____